~~٤٩٥~~ ٥١٢

مقرئا دارية ورواية وإنه المطلع على وجوه
القراءات الى الغاية وكان مشاركا في غير القراءات
من بقية العلوم كالنحو والصرف وكان يتكلف
نظم الشعر فيقع شعره مضحكا سمعت من لفظه
مواليا بلسان التركية وهذا من العجب
العجاب الذي لم يسمع بمثله فيما مضى من الاعقاب
بل لا يتخيله عاقل ولا مجنون ولعمري إن الجنون
فنون والمواليا هو قوله :
٤١٥ يحجوا مرة بدمشق وكان متلفتا إلى طاقات
الشرف بدمشق تطلعا إلى صاحب يوسف وعواديه
ووقع من ذلك في البلاء الذي لا يقال من
عثرته وذلك المواليا هو أوحدنا به :
ير لقيما لجى قزى حاظر اتمدم أنذن
اى نقلى سمقلى يتحن ولور مشردن
دور غذ كردى من سفور من بوا أوغلى منذن
سكان سكن كردن حصلى دخى بندن